يصدق بدون الآخر بل مع نقيضه كان النقيضان الصادقان كذلك ولا
نعني بالمباينة الجزئية الا هذا المعنى فان قيل العموم من وجه
متحقق بين الحيوان واللاانسان مع ان بين نقيضيهما تباينا كليا لا تباينا
جزئيا فان بعض اللاانسان ... وعدم الاخص منهما يتحقق التصادق بينهما قلنا
معنى قولهم بين نقيضيهما تباين جزئي ان النسبة الثابتة في جميع الموارد
والصور هي التباين الجزئي على ما هو المستعمل في الاحكام المنطقية من
عدم الالتفات الى خصوص مادة واحدة ولا شك في صدقه حيث
يصدق التباين الكلي فانهما اذا لم يتصادقا في جميع الصور لم يتصادقا
في بعض الصور ضرورة فالنسبة بين نقيضيهما قد يكون تباينا كليا كما في
نقيضي الحيوان واللاانسان وقد يكون تباينا جزئيا فقط اعني العموم من وجه
كما بين نقيضي الحيوان والابيض لا تعاندهما من ذلك ان المحكم التباين بين
الكليتين في الاربع لانا نقول لما كانت المباينة الجزئية محكوما بها في المادتين
المباينة الكلية والعموم من وجه فاذا قيل النسبة هي المباينة الجزئية كان
حاصله ان النسبة في بعض الصور مباينة كلية وفي بعض اخر عموم
من وجه فلم يوجد كليان نسبتهما نسبة خارجة عن الاربع كالمتباينين
فان بين نقيضيهما تباينا جزئيا لانهما اما ان يصدقا معا على شيء
كاللاانسان واللافرس الصادقين على الجماد او لا يصدقا كاللاموجود
واللامعدوم فلا شيء يصدق عليه اللاموجود يصدق عليه اللا
معدوم وبالعكس واياما كان يتحقق التباين الجزئي اما اذا لم يصدقا
على شيء كان بينهما تباين كلي ويتحقق التباين الجزئي قطعا واما اذا صدقا
على شيء كان بينهما تباين جزئي لان كل واحد من المتباينين يصدق مع نقيض
الآخر فيصدق كل واحد من نقيضيهما بدون الآخر فالتباين الجزئي لازم

٢٦

حرر ما تم المصنف قبل الشروع في مباحث الكليات الخمس التي هي معظم
مباحث التصورات اشار الى تقسيم اللفظ الجزئي فانه من المبادي
والمقدمات كما ان تقسيم الكلي وبيان النسبة بين الكليين وبين نقيضيهما
ايضا كذلك فقال وقد يقال لفظ الجزئي بالاشتراك اللفظي للاخص
من شيء كالاخص من الانسان والانسان الاخص من الحيوان الى غير ذلك
كما انه يقال على ما يكون تماما من الاشتراك بين كثيرين على ما سبق في
اول الفصل ويسمى ذلك جزئيا اضافيا لان جزئيته بالاضافة الى شيء اخر
اعم منه كما ان الاول يسمى جزئيا حقيقيا لان جزئيته بالنظر الى حقيقته
المانعة عن الشركة وهو اي الجزئي الاضافي اعم مطلقا من الجزئي الحقيقي
فكل جزئي حقيقي يكون جزئيا اضافيا ضرورة اندراجه تحت كلية الا اعم
وليس كل جزئي اضافي يكون جزئيا حقيقيا لجواز كونه كليا اخص من كلي
اخر كالانسان ثم انه الان شرع في مباحث الكليات الخمس التي يتوقف عليها
الموصل الى المجهول التصوري اعني المعرف باقسامه عليها توقفا بينا
فانه مركب من هذه الامور بلا واسطة كما سيجيء تحقيقه فقال والكليات
بحسب الاستقراء خمس نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام وذلك
لان الكلي اما ان يكون عين حقيقة ما تحته من الافراد او داخلا
فيها او خارجا عنها فان كان عين ماهية ما تحته من الجزئيات فهو النوع
وان كان داخلا فيها فاما ان يكون تمام المشترك بين الماهية ونوع
اخر فهو الجنس او لا يكون فهو الفصل وان كان خارجا عنها فان
اختص بحقيقة واحدة فهو الخاصة والا فهو العرض العام الاول

Copyright © King Saud University